

ملخص البحث

فبريان شهود : اندماج رحمة للعالمين في تعليم اللغة العربية على أساس فكر بديع الزمان سعيد النورسي

لا شكَّ في أنَّ اللغة العربية في إندونيسيا تواجه تحديات ميدانية كبيرة كضعف الدافعية والقلق اللغوي مقارنةً بالاهتمام العالمي بإحياء اللغات، مما يدعو هذا البحث إلى دراسة اندماج قيم "رحمة للعالمين" في المنهج التعليمي بناءً على فكر النورسي، مستهدفاً سبر سيرته ورؤيته اللغوية، واستكشاف آليات تطبيق هذا النموذج التكاملي وملاءمته لتجاوز تلك التحديات في السياق الإندونيسي. ويستند البحث إلى "نظرية الاندماج والترابط" لأمين عبد الله، والتي تجمع بين ثلاثة فضاءات "حضارة النص" (الوحي كمصدر للقيم)، و"حضارة العلم" (الاستراتيجيات الأكاديمية)، و"حضارة الفلسفة" (فكر النورسي). كما يتأصل في "النظرية الإنسانية" التي تركز على الطالب ككيان متكامل يجمع بين العقل والعاطفة لتوليد الدافعية الذاتية.

واعتمد البحث المنهج النوعي بالدراسة المكتبية (التحليل الوصفي). وتنوعت المصادر بين أساسية ("رسائل النور") وثنائية وميدانية، جُمعت عبر دراسة الوثائق، والمقابلات، والملاحظة بالمشاركة. ولتحليل البيانات، تم تطبيق تحليل المحتوى والمنهج الاستقرائي، مع تفعيل آلية "التثليث" لضمان الصدق والموضوعية.

والنتائج المحسولة في هذا البحث أثبتت نظرياً أن اندماج قيم "رحمة للعالمين" عند النورسي يشكل منظومة تربوية إنسانية متكاملة؛ تلتحم فيها الأهداف ببناء الإنسان المتوازن، وتغتني المواد بنصوص التعايش والرفق، وتنبذ الاستراتيجيات القسوة، ويقودها معلم يفيض بالإخلاص، وتتوج بتقويم يقيس الأثر السلوكي والإيماني.